

Distr.: General
8 July 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى
التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني
لجميع أنواع الغابات
نيويورك، ٧-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت: مهام فريق الخبراء*

إجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات

مذكرة من الأمانة العامة**

موجز

تهدف مذكرة الأمانة العامة هذه إلى إتاحة معلومات أساسية لتسهيل مداولات فريق الخبراء. وسوف تشرح المذكرة المهام المنوطة بفريق الخبراء وتتناول بإيجاز المواضيع المتصلة بالتطورات التي استجدت مؤخراً على الصكوك والمنظمات والمؤسسات المتصلة بالغابات وآراء الدول الأعضاء بشأن الخيارات المحتملة "لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات". كما تلقي هذه المذكرة الضوء على عدد من المسائل التي قد يجدها فريق الخبراء ذات صلة بأعماله. وإضافة إلى هذه المذكرة، قدمت الأمانة العامة وثائق إضافية لتسهيل عمل فريق الخبراء بشأن المهام الموكلة إليه.

* E/CN.18/AC.3/2004/1

** تأخر تقديم هذا التقرير ليشمل المعلومات المستكملة.



المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	٢-١	٣
ثانيا - أعمال فريق الخبراء المخصص	١١-٣	٣
ألف - المهام المنوطة بالفريق	٤-٣	٣
باء - الأعمال التحضيرية	٦-٥	٤
جيم - الوثائق	٧	٥
دال - طرائق العمل	١١-٨	٥
ثالثا - المعلومات الداعمة ذات الصلة بالمهام المنوطة بفريق الخبراء المخصص	٣٧-١٢	٦
ألف - جدول الأعمال المؤقت	١٢	٦
باء - المسائل المتصلة بالبند ٤ (أ) من جدول الأعمال: أوجه التكامل والثغرات وأوجه الازدواجية واستعراض التجارب	٢١-١٣	٦
جيم - المسائل المتعلقة بالبند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت: نتائج أخرى للترتيب الدولي المتعلق بالغابات	٢٩-٢٢	١٠
دال - المسائل المتعلقة بالبند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت: مجموعة متوازنة من الخيارات	٣٤-٣٠	١٢
هاء - تحليل الآراء المقدمة من الدول الأعضاء	٣٧-٣٥	١٣
رابعا - تعقيدات وأولويات عملية السياسات الدولية المتعلقة بالغابات	٤٥-٣٨	١٤
ألف - عملية السياسات الدولية المتعلقة بالغابات	٤١-٣٨	١٤
باء - تعقد المسائل في السياسة الدولية المتعلقة بالغابات	٤٥-٤٢	١٥
خامسا - ملاحظات ختامية	٤٦	١٧

أولا - مقدمة

١ - بناء على التوصية التي طرحها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في مشروع مقرره الثالث الصادر عن دورته الثالثة (E/2003/42)، أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بمودب مقرره ٢٩٩/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، في جملة أمور، فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات بغية إسداء المشورة العلمية والفنية للمنتدى مساهمة في أعمال دورته الخامسة التي ستعقد في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥ في نيويورك.

٢ - وقد أعدت هذه المذكرة من أجل تسهيل مداولات اجتماع الفريق العامل الذي سيجري في نيويورك في الفترة بين ٧ و ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

ثانيا - أعمال فريق الخبراء المخصص

ألف - المهام المنوطة بالفريق

٣ - طُلب إلى فريق الخبراء المخصص الاضطلاع بالمهام المحددة التالية (الفقرة ٣٣ من مرفق مقرر المجلس ٢٩٩/٢٠٠٣):

”(أ) تقييم الصكوك والعمليات الحالية الإقليمية والدولية الملزمة وغير الملزمة ذات الصلة بالغابات؛ ويجب أن يتضمن هذا التقييم تحليل أوجه التكامل والفجوات وأوجه الازدواجية على أن يؤخذ في الاعتبار قرار المنتدى ٣/٢ بشأن المعايير المحددة لاستعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات؛

”(ب) النظر في التقارير التي تعدها البلدان، على النحو المشار إليه في المقرر ٩٩/٢٠٠٣ الملحق بهذا المرفق، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وأمانة المنتدى، وفي نتائج دورات المنتدى؛

”(ج) النظر في النتائج الأخرى للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، مما يتضمن، في جملة أمور، الجهود التي تبذلها البلدان من أجل تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وأفرقة الخبراء ومبادرات المنتدى التي تنشؤها البلدان أو المنظمات، والمبادرات السابقة ذات الصلة، والمتصلة بالغابات الذي تقوم به المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؛

”(د) استعراض التجارب ذات الصلة للمنظمات والاتفاقات القائمة المتصلة بالغابات، والمنظمات والاتفاقات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك الاتفاقات البيئية المتعددة

الأطراف والاتفاقيات والعمليات الإقليمية، مع التركيز على أوجه التكامل والفجوات وأوجه الازدواجية؛

” (هـ) تقديم مجموعة متوازنة من الخيارات بشأن النظر في التقارير والنتائج بغية التوصية بعناصر ولاية لوضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات، وذلك لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الخامسة، كيما ينظر فيها“.

٤ - وسوف يُعتبر تقريراً فريقي الخبراء المتعلقين بِنُهُج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ وتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً بمثابة مساهمة في عمل فريق الخبراء.

باء - الأعمال التحضيرية

٥ - نظراً لأهمية المسائل المطروحة حالياً للنظر، وبغية كفالة الكفاءة والشفافية فضلاً عن التعبير المتوازن عن مجمل وجهات نظر الدول الأعضاء، أنشأ المجلس، بقراره ٢٩٩/٢٠٠٣، فريق الخبراء المخصص وطلب منه، في جملة أمور، اتخاذ الاستعدادات التالية:

(أ) تقديم معلومات وقائية وتقنية تتضمن معلومات مستكملة عن الصكوك والعمليات الإقليمية والدولية الملزمة وغير الملزمة ذات الصلة بالغابات إلى جانب المعلومات المتعلقة بمنظمات واتفاقات أخرى من قبيل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والاتفاقيات والعمليات الإقليمية؛

(ب) جمع معلومات عن التقدم المحرز من جانب الدول الأعضاء والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، إلى جانب الحوافز والمعوقات التي واجهتها هذه الدول والمنظمات لدى تنفيذ اقتراحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بشأن اتخاذ الإجراءات، فضلاً عن القرارات والمقررات الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(ج) تقديم مجموعة من الخيارات تتضمن طرائقها القانونية والمالية والمؤسسية إلى جانب وصف مفصل لهذه الخيارات.

٦ - وبغية تنفيذ هذه الاستعدادات، دعت الدول الأعضاء في المنتدى إلى أن تقدم إلى الأمانة العامة وجهات نظرها بشأن البنود (أ) و (ب) و (ج) أعلاه، فيما دعي الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى توفير معلومات بشأن البندين (أ) و (ب) أعلاه بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. ولم تتسلم الأمانة العامة حتى تاريخ كتابة هذه المذكرة سوى عدد محدود من الآراء والمعلومات. وقد وردت الآراء من ١٢ بلداً ومن الاتحاد الأوروبي باسم بلدانه الأعضاء الـ ٢٥، كما قدمت معلومات من جانب عضوين في الشراكة.

جيم - الوثائق

٧ - استنادا إلى المهام المنوطة بفريق الخبراء وإلى الآراء التي قدمتها الدول الأعضاء والمعلومات الواردة من أعضاء الشراكة، أعدت الأمانة العامة الوثائق التالية:

(أ) لتسهيل مداولات اجتماع فريق الخبراء عموما: مذكرة من الأمانة العامة (المذكرة الحالية) معنونة "إجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات" (E/CN.18/AC.3/2004/2) بجميع لغات الأمم المتحدة؛

(ب) المساعدة على تنفيذ المهمة (ج) والتطرق إلى العمل التحضيري (ب) المذكور أعلاه: مذكرة من الأمانة العامة بعنوان "استعراض عام للحوافز والمعوقات التي تعترض سبيل تنفيذ اقتراحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بشأن اتخاذ الإجراءات فضلا عن القرارات والمقررات الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، (E/CN.18/AC.3/2004/3)، بجميع لغات الأمم المتحدة؛

(ج) التطرق للعمل التحضيري (ج) المذكور أعلاه: الوثيقة الأساسية ١، وهي عبارة عن تجميع للآراء والمعلومات الواردة من الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة على التوالي، باللغة التي قدمت بها. وتشمل هذه المجموعة، في جملة أمور، وصفا للخيارات حسب رأي الدول العضو؛

(د) المساعدة في المهمتين (أ) و (د) والتطرق إلى العمل التحضيري (أ) المذكور أعلاه: الوثيقة الأساسية ٢، وهي تتضمن وصفا للتطورات الأخيرة ومعلومات مستجدة عن الصكوك والعمليات الدولية والإقليمية القائمة الملزمة وغير الملزمة ذات الصلة بالغابات وتلك المتعلقة بالمنظمات والاتفاقات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والاتفاقيات والعمليات الإقليمية، باللغة الانكليزية فقط؛

(هـ) طرح مدخلات من فريق الخبراء السابقين: تقرير فريق الخبراء المخصص المعني بنهج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ (E/CN.18/AC.3/2004/2) وتقرير فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا (E/CN.18/AC.3/2004/5)، بجميع لغات الأمم المتحدة.

دال - طرائق العمل

٨ - ينتخب فريق الخبراء المخصص في بداية اجتماعه رئيسين مشاركين من بين الخبراء، واحدا من بلد نام والآخر من بلد متقدم النمو. وسوف تضطلع أمانة المنتدى بدور أمانة فريق الخبراء.

٩ - ويُدعى أعضاء المنتدى إلى تقديم مساهمات علمية وتقنية. وبإمكان المنظمات الحكومية الدولية وممثلي المجموعات الرئيسية من ذوي الخبرات ذات الصلة المشاركة في الاجتماع، وفقا للنظام الداخلي للجان الوظيفية التابعة للمجلس، وكذلك وفقا للممارسات المعمول بها في لجنة التنمية المستدامة والفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وقد يُدعى هؤلاء أيضا إلى تقديم مساهمات علمية وتقنية.

١٠ - ويُنتظر من فريق الخبراء أن يقدم مقترحاته وتوصياته بتوافق الآراء. وفي غياب التوافق، ينبغي أن يعكس تقرير فريق الخبراء بالكامل تنوع الآراء المعرب عنها. ويعتمد فريق الخبراء تقريراً في اجتماعه، يقدمه إلى المنتدى في دورته الخامسة، على أن يحدد التقرير النتائج الرئيسية لأعمال فريق الخبراء، بما في ذلك المقترحات والتوصيات التي يتعين على المنتدى أن ينظر فيها لاحقا.

١١ - وقرر فريقا الخبراء السابقان إنشاء أفرقة صياغة لمساعدة رئيسيهما على صياغة تقارير اجتماعيهما. وقد يرغب فريق الخبراء الحالي أيضا في أن ينظر في مثل هذا النهج.

ثالثا - المعلومات الداعمة ذات الصلة بالمهام المنوطة بفريق الخبراء المخصص

ألف - جدول الأعمال المؤقت

١٢ - تسهيلا لفعالية تنظيم الاجتماع، أعدت الأمانة جدول أعمال مؤقتا لينظر فيه الاجتماع (E/CN.18/AC.3/2004/1). وطرح اقتراح يقضي بميكلة عمل فريق الخبراء ضمن أهم العناوين الفرعية الثلاثة في إطار البند ٤ من جدول الأعمال. وتقدم الفروع التالية معلومات أساسية عن كل بند من بنود جدول الأعمال المؤقت.

باء - المسائل المتصلة بالبند ٤ (أ) من جدول الأعمال: أوجه التكامل والثغرات وأوجه الازدواجية واستعراض التجارب

١٣ - يتناول هذا البند من جدول الأعمال تحليل أوجه التكامل والثغرات وأوجه الازدواجية واستعراض التجارب ذات الصلة بالصكوك والمنظمات والعمليات الإقليمية والدولية الملزمة وغير الملزمة ذات الصلة بالغابات. ويرمي هذا البند من جدول الأعمال إلى معالجة المهمتين (أ) و (د) المشار إليهما أعلاه.

١٤ - وقد يرغب فريق الخبراء لدى قيامه بهذا التحليل في النظر في وثيقة المعلومات الأساسية ٢ التي تصف التطورات الأخيرة في الصكوك والعمليات المتصلة بالغابات منذ إنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وثمة وثائق عدة أخرى سبق إعدادها للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ومنها وثيقة المعلومات

الأساسية ٤ ”المعلومات المتعلقة بعمل المنظمات الدولية والإقليمية المتصل بالغابات“ (١٩٩٨) ووثيقة المعلومات الأساسية ٥ ”المعلومات المتعلقة بالعمل المتصل بالغابات في إطار الصكوك المعمول بها حاليا“ (١٩٩٨)، قد تم إعدادهما للدورة الثانية للمنتدى وتضمنان معلومات تقنية ووقائية تفصيلية وتحليلا لهذا الموضوع. ويمكن الاطلاع على هاتين الوثيقتين وغيرهما من الوثائق ذات الصلة على الموقع الإلكتروني لأمانة المنتدى www.un.org/esa/forests. ومنذ عام ١٩٩٨، تعكف منظمة الأغذية والزراعة على تحديث ”دليل المؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية المتصلة بالغابات“ لأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، ويرد هذا الدليل على الموقع الإلكتروني www.fao.org/forestry/site/1662/en.

١٥ - ويتضمن مرفق مذكرة الأمانة التي أعدت للدورة الثالثة للمنتدى الدولي المعني بالغابات في عام ١٩٩٩ (E/CN.17/IFF/1999/15)، قائمة تضم ١٧ صكا ملزما قانونيا و ٤٣ منظمة ذات صلة وثيقة بالغابات. والرسالة الرئيسية التي تعبر عنها هذه الوثيقة ما زالت صالحة حتى اليوم، وهي أن ثمة مننديات عديدة تناقش فيها، في جملة أمور، المسائل المتعلقة بالغابات ورسم السياسات والإجراءات ذات الصلة والاتفاق عليها.

١٦ - وقد خلصت تلك المذكرة إلى أن برامج عمل أعضاء فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالغابات - وهو شراكة غير رسمية لمنظمات ومؤسسات وصكوك دولية متصلة بالغابات أنشئت دعما لعمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات - تغطي مجمل الميادين الموضوعية المشمولة بجدول الأعمال الدولي في مجال الغابات. وفي ضوء هذا الاستنتاج، يمكن افتراض أن الولايات الجماعية لأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، وتشمل عددا أكبر من الأعضاء مما كان عليه الأمر بالنسبة لفريق العمل السابق المشترك بين الوكالات المعني بالغابات تنطوي على جانب أكبر بكثير من الإجراءات المطلوب القيام بها على جدول الأعمال في مجال الغابات.

١٧ - وطرحت المذكرة أيضا ملاحظة مفادها أن أيا من الصكوك أو المنظمات الدولية والإقليمية لم يكن يتمتع في ذلك الحين بالولاية أو القدرة على التطرق بصورة متوازنة وإجمالية ومتكاملة إلى جميع المسائل ذات الأولوية المتصلة بجميع أنواع الغابات. وتذكر وثيقة المنتدى الدولي المعني بالغابات أيضا أن ثمة تداخلا كبيرا في الطلبات المقدمة إلى حكومات البلدان، في ما يتعلق خصيصا بالبيانات ومسؤوليات الإبلاغ. ويجري حاليا معالجة هذه المسألة من خلال مبادرة اتخذها أعضاء الشراكة وتهدف إلى تبسيط إجراءات الإبلاغ المتصلة بالغابات ومواءمة التعريفات المتصلة بها.

١٨ - وقد استجذت عدة تطورات في الآونة الأخيرة منذ اختتام أعمال المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وهي تطورات تتسم بأهمية بالنسبة للغابات. ومن أهم هذه التطورات ما يتمثل في قيام المجلس في عام ٢٠٠٠ بإنشاء الترتيب الدولي المعني بالغابات، وهو ترتيب شمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والشراكة التعاونية المعنية بالغابات. وهي إشارة قوية يبعث بها المجتمع الدولي رداً على مسألة غياب هيئة مركزية، وفق ما جاء في مذكرة المنتدى الواردة أعلاه، تتولى معالجة جميع المسائل ذات الأولوية المتصلة بأنواع الغابات كافة على نحو متوازن وشامل ومتكامل. وقد أُنيطت بمحفل الأمم المتحدة المعني بالغابات مهمة القيام، في جملة أمور، بـ "معالجة مسائل الغابات والميادين المستجدة المثيرة لشواغل ذات أولوية على نحو شمولي وشامل ومتكامل..." (قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠).

١٩ - ومن التطورات الهامة التي استجذت منذ عام ٢٠٠٠ ما يلي:

(أ) قيام المؤتمر السادس للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام ٢٠٠٢ باعتماد برنامج عمل موسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات، ويشجع أطراف الاتفاقية على اعتماد نهج لإدارة التنوع البيولوجي للغابات يراعي النظام البيئي، والطلب إلى أعضاء المنتدى والشراكة أن يتعاونوا مع الاتفاقية في هذا المجال؛

(ب) قيام مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في دورته التاسعة المعقودة في عام ٢٠٠٣، بتحديد نطاق الغابات (التحريج وإعادة التحريج واحتثاث الغابات) في آلياتها المرنة، ولا سيما آلية التنمية النظيفة لأغراض بروتوكول طوكيو، (الذي لم يدخل بعد حيز النفاذ)

(ج) الاتفاق الدولي للأخشاب الاستوائية لعام ١٩٩٤ الذي يشكل في الأساس اتفاقاً سلعياً يتناول إنتاج وتجارة الأخشاب من الغابات الاستوائية، وكذلك الإدارة المستدامة للغابات المدارية، ومن المقرر أن ينتهي مفعوله في نهاية عام ٢٠٠٦. ويجري حالياً إعادة التفاوض بشأنه تحت رعاية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛

(د) قيام مرفق البيئة العالمية، بموجب قرار مجلسه المؤرخ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بإضافة برنامج تشغيلي جديد رقمه ١٥ بشأن الإدارة المستدامة للأراضي، مع التسليم بأن المرفق العالمي المذكور أعلاه سيؤدي أيضاً دور الآلية المالية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومشاريع التمويل للإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك الإدارة المستدامة للغابات؛

(هـ) قيام البنك الدولي في عام ٢٠٠٢ باعتماد استراتيجية منقحة وسياسة تنفيذية في مجال الغابات. ويسلم النهج الجديد بأن حماية الغابات واستخدامها بصورة منتجة

يشكلان هدفين متكاملين لا متعارضين. كما أن الاستراتيجية الجديدة للغابات مبنية على ثلاث ركائز مترابطة وهي (١) تسخير إمكانات الغابات من أجل الحد من الفقر؛ و (٢) إدماج الغابات في التنمية الاقتصادية؛ و (٣) حماية الخدمات والقيم البيئية المحلية والعالمية الحيوية. ويُتوقع أن تُفسح الاستراتيجية المجال أمام المصارف لتمويل مزيد من مشاريع إدارة الغابات في البلدان النامية، بما من شأنه أن يؤثر بصورة ملموسة على السياسات والبرامج الوطنية المعنية بالغابات في العديد من البلدان النامية؛

(و) اعتراف إعلان الأمم المتحدة للألفية بأهمية الإدارة المستدامة للغابات في تحقيق الغايات الواردة في الإعلان (قرار الجمعية العامة ٢/٥٥) المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ويوصفه الهيئة الحكومية الدولية المنشأة لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، يقوم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بدور أساسي في تعزيز دور الغابات في تنفيذ إعلان الألفية وفي تحقيق أهدافها ليست فقط المتعلقة بحماية البيئة بل أيضا المتعلقة بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

(ز) واعتبار خطة تنفيذ جوهانسبرغ أحد مظاهر الالتزام السياسي الرفيع المستوى الذي تعهد به المجتمع الدولي في مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٠. وتسلم الخطة بأن الإدارة المستدامة للغابات بقدر ما هي أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ووسيلة حاسمة للقضاء على الفقر، فهي تحدّ من اجتثاث الغابات وتوقف الخسارة التي تلحق بالتنوع البيولوجي وتحول دون تدهور الأرض والموارد فيما تؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي وتزويد إمكانية الحصول على مياه مأمونة للشرب وطاقة معقولة التكلفة.

(ح) في إطار الجهود العالمية المبذولة لإزاء تحقيق الإدارة المستدامة للغابات تشمل بعض التطورات الأخرى، شراكات وعمليات إقليمية ومواضيع جديدة مثل الشراكة الآسيوية للغابات وشراكة حوض الكونغو للغابات والشراكة العالمية لإصلاح المناظر الطبيعية للغابات والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، بالإضافة إلى المعايير الإقليمية وعمليات وضع المؤشرات التي وصلت في بعض الحالات إلى مرحلة جديدة من النضج منذ إنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات فكان أن أثّرت بدورها على عمليات وأدوات وضع السياسات.

٢٠ - وتبين هذه التطورات أن المسائل المتعلقة بالغابات ما زالت تُعالج على مستويات رفيعة في الصكوك الدولية والمنظمات غير الحكومية وفي مختلف المؤسسات. كما توضح أن التّهمج المتبعة للتصدي للشواغل المتعلقة بالغابات تتفاوت ما بين صكوك قانونية وأطر ملزمة غير قانونية وخطط عمل إلى استراتيجيات تتبناها المنظمات المتعددة الأطراف والشراكات.

٢١ - ويصعب التأكد من فعالية هذه الصكوك والمنظمات والعمليات القائمة ذات الصلة بالغابات في التصدي لشواغل الغابات ويرجع ذلك أساساً إلى طبيعة المورد نفسه كما يرجع في غالب الأحيان إلى طول الوقت الذي يستلزمه تغيير السياسات حتى تصبح ملموسة على أرض الواقع وفي كثير من الحالات إلى غياب التمويل والقدرة على تنفيذ هذه السياسات. ومع ذلك، فهذا لا يحول دون أن يسفر تحليل فريق الخبراء عن تحديد للعوامل التي يمكن أن تعزز تنسيق السياسات وتعاونها وفعاليتها وتجنب التشتت والتهميش عند تناول سلسلة القضايا التي تواجه الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات.

جيم - المسائل المتعلقة بالبند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت: نتائج أخرى للترتيب الدولي المتعلق بالغابات

٢٢ - يتناول هذا البند من جدول الأعمال النظر في النتائج الأخرى للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، ومن بينها الجهود التي تبذلها البلدان من أجل تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ويقصد بهذا البند التصدي للمهام الواردة في إطار النقطة (ج) أعلاه.

تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٢٣ - يمكن الاطلاع على المعلومات الأساسية الرئيسية لهذا البند من جدول الأعمال في مذكرة الأمانة العامة المعنونة "لمحة عامة عن الحوافز والعقبات التي تواجه تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وقرارات ومقررات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات" (E/CN.18/AC.3/2004/3). وهي تستند إلى معلومات بشأن التنفيذ مستمدة من أربعة مصادر رئيسية: التقارير الوطنية، وتقارير الأمين العام المقدمة إلى دورات المنتدى، والشراكة التعاونية المعنية بالغابات ووثائق وتقارير المبادرات التي تقودها البلدان أو المنظمات.

٢٤ - وبالرغم من أن هذه المذكرة تقدم وصفا مفصلاً للعوامل التي ساعدت أو أعاقَت التنفيذ، إلا أنها تستخلص مجموعة من العوامل الرئيسية التي تحفز تنفيذ مقترحات العمل من الموارد المتاحة والتي تتضمن الحكم الرشيد وبرامج الغابات الوطنية ووضع معايير ومؤشرات لإدارة المستدامة للغابات، وشراكات الغابات وأطر التعاون العالمي والإقليمي ومشاركة أصحاب المصلحة والمبادرات التي تقودها البلدان أو المنظمات.

تقريراً أول فريقي خبراء مخصصين لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٢٥ - تم تقديم تقرير أول فريقي خبراء لمنتدى، ويتعلقان تحديداً بالنهج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ (E/CN.18/2004/2) ثم بتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً (E/CN.18/2004/5) وقد قدما إلى المنتدى في دورته الرابعة التي عُقدت في جنيف في الفترة من ٣ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤. وأجرى المنتدى مداولات واتخذ مقررات بشأن التقريرين. وفي سياق أعمال فريق الخبراء الحالي، وخاصة فيما يتعلق بالنص على أن ينظر المنتدى في دورته الخامسة من مجموعة متوازنة من الخيارات "بهدف التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات"، قد يرغب فريق الخبراء في النظر في تقرير فريقي الخبراء السابقين وفي قرارات ومقررات المنتدى ذات الصلة في دورته الرابعة (E/2004/42)، ولا سيما القرار ٣/٤ والمقرر ٢/٤).

المبادرات التي تقودها البلدان أو المنظمات

٢٦ - وتلقت عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات دعماً جيداً مثلما دُعمت العملية المخصصة للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، بفضل المبادرات التي رعتها البلدان والمنظمات المتعددة الأطراف والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وقد ساعدت هذه المبادرات على تهيئة أجواء عمل أقل رسمية لتوضيح المسائل ووضع جداول أعمال المناقشات في هذه المنتديات الحكومية الدولية والتوصل إلى توافق بين الآراء. وخلال عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (١٩٩٥-٢٠٠٠)، طرحت ٢٢ مبادرة من هذا القبيل في كثير من المجالات التي تناوّلها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

٢٧ - ومنذ إنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عام ٢٠٠٠، تم تنظيم عشر مبادرات حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٤ في مجالات التنفيذ والدروس المستفادة وتمويل الإدارة المستدامة للغابات والرصد والتقييم والإبلاغ ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً وبناء القدرات والغابات المزروعة واللامركزية والتنوع البيولوجي للغابات. ومن المقرر أيضاً اتخاذ عدة مبادرات مماثلة في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وحتى انعقاد الدورة الخامسة للمنتدى.

٢٨ - وتعد مبادرة كوستاريكا - كندا بمثابة ممارسة عالمية حافلة تم الاضطلاع بها بشأن المواضيع المتصلة بعمل فريق الخبراء. ورغم أن المشروع قد وُجّه نحو المساهمة في برنامج عمل المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، فإن معظم المسائل التي تناوّلتها المبادرة قد تتسم بالأهمية بالنسبة لعمل فريق الخبراء. وقد شملت المبادرة ثمانية اجتماعات إقليمية واجتماعين

عالميين في عام ١٩٩٩ لتحديد العناصر وفحص إيجابيات وسلبيات مختلف الصكوك والترتيبات المتعلقة بالغابات بما في ذلك الآليات الملزمة قانوناً.

٢٩ - وبالإضافة إلى تلك المبادرات، ثمة اجتماعات ودراسات أخرى عديدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل المنتدى. وقامت منظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠٠٤ بتنظيم حلقات عمل بشأن تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في منطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، بالتزامن مع الدورة الرابعة عشرة للجنة الأفريقية للحراجة والحياة البرية والدورة العشرين للجنة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ. وعلى نحو مماثل، ساهمت الاجتماعات المعنية بالمعايير والمؤشرات في غواتيمالا (٢٠٠٣) والفلبين (٢٠٠٤) ومؤتمر الحراجة العالمي الثاني عشر الذي عُقد في كويك، كندا ٢٠٠٣، مساهمة واسعة النطاق في عمل المنتدى.

دال - المسائل المتعلقة بالبند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت: مجموعة متوازنة من الخيارات

٣٠ - يتناول هذا البند من جدول الأعمال أمر الاستعدادات المتخذة للنظر من جانب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في مجموعة متوازنة من الخيارات في دورته الخامسة، بهدف التوصية بالحدود اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات. والقصد من البند هو تناول المهام الواردة في إطار النقطة (هـ) أعلاه.

٣١ - وقد دأبت الدول على وضع وسائل رسمية وغير رسمية لتيسير التجارة والاتصالات والمهجرة ومسائل أخرى تشارك فيها أكثر من دولة. وعلى نحو مماثل، يتم أيضاً تناول المشاكل البيئية التي تؤثر على عدد من البلدان بصرف النظر عن أصل المشاكل بالإضافة إلى إدارة المشاعات العالمية، من خلال ترتيبات مماثلة من ضمنها المعاهدات. وقد أبرمت الحكومات عدة اتفاقات متعددة الأطراف من خلال جهود الأمم المتحدة المبذولة لتحقيق جملة أمور منها تعزيز السلام والأمن العالميين، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومواءمة وتيسير القوانين المنظمة للتجارة الدولية، ووضع قوانين واتفاقات بيئية دولية.

٣٢ - وقد تساعد وثيقة المعلومات الأساسية ١ فريق الخبراء في تناول هذا البند من جدول الأعمال. وهذه الوثيقة تحتوي على تجميع للآراء التي قدمتها الدول الأعضاء بشأن الخيارات بما في ذلك أكثر من توصيف الطرائق القانونية والمالية والمؤسسية لهذه الخيارات. وسيكون للوثائق الأخرى التي أُعدت لهذا الاجتماع وأدرجت في إطار الفرع ثالثاً أيضاً قيمة بالنسبة للفريق في عمله المتعلق بتقديم مجموعة متوازنة من الخيارات لينظر فيها المنتدى في دورته الخامسة.

٣٣ - وكما هو الحال بالنسبة لسائر بنود جدول أعمال فريق الخبراء، أصدرت العمليات السابقة للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وثائق وتقارير رسمية للمبادرات التي تقودها البلدان (انظر الجزء الثالث - جيم أعلاه) وهي تحتوي على معلومات وتحليلات ذات صلة بهذا البند من جدول الأعمال، بما في ذلك تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (E/CN.17/IFF/2000/4).

٣٤ - وهناك أيضا مجموعة هامة من الأعمال الأكاديمية التي أُدرجت في هذا المجال ويمكن أن يكون لها أهميتها بالنسبة للخبراء عند وضع مجموعة الخيارات بما في ذلك الطرائق القانونية والمالية والمؤسسية التي سينظر فيها المنتدى في دورته الخامسة. وتحتوي وثيقة المعلومات الأساسية ٢، بالرغم من أنها غير شاملة، على ثبوت بيليوغرافي يمكن أن يقدم بعض التوجيه لزيادة الاطلاع على الكتابات المنشورة في هذا الصدد. ومن جوانب هذا العمل الأكاديمي ما يشمل أيضا تحليلات لإيجابيات وسلبيات الخيارات المختلفة.

هاء - تحليل الآراء المقدمة من الدول الأعضاء

٣٥ - تبدو الآراء المقدمة من الدول الأعضاء في المنتدى وكأنها تشير إلى اتباع نهج مختلفة بشأن الخيارات الممكنة. وتتفاوت الخيارات المقترحة ما بين صك جديد ملزم قانونيا بشأن الغابات إلى استمرار الترتيب الدولي الحالي المعني بالغابات وتعزيزه. ومن الخيارات الملزمة قانونيا، ذكرت الدول الأعضاء إمكانية وضع اتفاقية دولية بشأن جميع أنواع الغابات، أو اتفاقية إطارية ذات بروتوكولات إقليمية مستقلة أو بروتوكولات مواضيعية، أو بروتوكول جديد بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي. وشملت الخيارات غير الملزمة المذكورة تحسين وتعزيز المنتدى. ومع ذلك، ترى معظم الدول الأعضاء التي وردت منها ردود، أن العمل على إيجاد إطار دولي متماسك وشامل معني بالغابات فضلا عن برنامج معزز وتنسيق للسياسات سيؤدي إلى اتخاذ إجراءات تهدف إلى تحقيق إدارة مستدامة للغابات على المستوى الوطني. وبرغم أن أي من الدول الأعضاء المحيية لم تدع إلى إيقاف المنتدى، فقد طُرحت اقتراحات تدعو لإتاحة الفرصة أمام الصكوك والعمليات العالمية القائمة الأخرى لكي تتصدي لمسائل الغابات في حالة وقف أنشطة المنتدى.

٣٦ - وتتفاوت من حيث التفاصيل أوصاف الخيارات المختلفة الواردة في الآراء. وسيكون من المفيد أن ينظر فيها المنتدى في دورته الخامسة إذا استطاع الخبراء بالرغم من تحديد مجموعة الخيارات، تقديم المزيد من التفاصيل بشأن الملامح العامة والطرائق القانونية والمالية والمؤسسية التي تعد ضرورية للتعبير الملائم عن الخيارات التي يقرر الفريق طرحها.

٣٧ - واحتوت بعض الآراء التي قدمتها الدول الأعضاء على أوصاف للمضمون الموضوعي للخيارات المطروحة. ويبدو أن هناك خلافات قليلة في التغطية الموضوعية بصرف النظر عن طبيعة الخيار. ويبدو أيضا أن التغطية الموضوعية تتوافق بصورة عامة مع العناصر الستة عشر التي شكلت برنامج عمل السنوات الخمس للمنتدى مع إضافة بعض المسائل الناشئة التي ظهرت أثناء عملية المنتدى. وفي الوقت نفسه، أعربت بعض الدول الأعضاء عن رأيها بأن تلك العناصر الستة عشر لم تكفل التركيز وترتيب الأولويات اللازمين للمناقشات الحكومية الدولية. وقد رأى البعض أيضا أن عدد العناصر في حد ذاته قد حَمَلَ جدول أعمال المنتدى أكثر مما يحتمل خلال الإطار الزمني للسنوات الخمس.

رابعاً - تعقيدات وأولويات عملية السياسات الدولية المتعلقة بالغابات

ألف - عملية السياسات الدولية المتعلقة بالغابات

٣٨ - ظلت مسألة الغابات تمثل أولوية للمجتمع الدولي على مدى أكثر من خمسة عشر عاماً. وبالرغم من أن مسألة الغابات كانت من بين أبرز المسائل وأكثرها إثارة للجدل في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ الذي عُقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، فقد شهدت الفترة التي انقضت منذ انعقاد ذلك المؤتمر تركيزاً على بناء توافق في الآراء بين البلدان ووضع سياسات متكاملة لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة.

٣٩ - وقد تمثلت النواتج الرئيسية، لمؤتمر عام ١٩٩٢ فيما يتعلق بالغابات، في الاتفاق على البيان الرسمي غير الملزم قانوناً بمبادئ من أجل توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، وهو ما يسمى بالمبادئ الحرجية والفصل الثاني بشأن مكافحة إزالة الغابات في جدول أعمال القرن ٢١. وانطلاقاً من تلك النتائج، تدارس المجتمع الدولي، من خلال الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات، ١٩٩٥-١٩٩٧ والمنتدى الحكومي الدولي المخصص المعني بالغابات، ١٩٩٧-٢٠٠٠، مجموعة واسعة من المسائل المتعلقة بالغابات واعتمد جدول أعمال عالمي شامل متعلق بالغابات من أجل الإدارة المستدامة للغابات في شكل أكثر من ٢٧٠ اقتراحاً للعمل.

٤٠ - واستناداً إلى توصية المنتدى الحكومي الدولي المخصص المعني بالغابات، المقدمة في عام ٢٠٠٠، وضع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٥/٢٠٠٠، أهداف ومهام الترتيب الدولي المعني بالغابات، بما في ذلك إنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وهيئته الفرعية. ولما كان المنتدى يشمل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة، وبوصفه آلية رئيسية لتنسيق السياسات والبرامج الحكومية الدولية

المتعلقة بالغابات فقد أصبح يشكل محور الترتيب الدولي المعني بالغابات. وقد دعا المجلس أيضا الرؤساء التنفيذيين للمنظمات والصكوك والمؤسسات الدولية، إلى تشكيل شراكة تعاونية بشأن الغابات كجزء من هذا الترتيب الدولي المعني بالغابات. وفي عام ٢٠٠١، أنشئت الشراكة رسميا لدعم أعمال المنتدى ولتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين أعضائه بشأن المسائل المتعلقة بالغابات. وتتألف الشراكة من ١٤ عضوا* لديهم قدرات وبرامج وموارد واسعة النطاق في مجال الإدارة المستدامة للغابات. وقد ترأستها منظمة الأغذية والزراعة ودعمتها أمانة المنتدى.

٤١ - والمنتدى هيئة حكومية دولية رفيعة المستوى لديها مهام محددة بوضوح وترفع تقاريرها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومن خلاله إلى الجمعية العامة. وترتبط أهدافه ومثله ارتباطا وثيقا بأهداف ومثُل الأمم المتحدة. وكما هو مبين في ميثاق الأمم المتحدة، تهدف الأمم المتحدة، في جملة أمور، إلى تحقيق التعاون الدولي لحل المشاكل الدولية وأداء دور رئيسي في تنسيق أعمال الدول لتحقيق الأهداف المشتركة. ولا يشكل المنتدى إطارا ملزما على نحو قانوني كما إن الأعمال التي تقوم بها، أو لا تقوم بها، البلدان وغيرها من الأطراف صاحبة المصلحة هي أعمال طوعية بطبيعتها. وإن كانت المقررات الصادرة عن هيئات بالأمم المتحدة مثل المنتدى قد تتضمن التزامات على الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف صاحبة المصلحة.

باء - تعقد المسائل في السياسة الدولية المتعلقة بالغابات

٤٢ - إن خسارة الغابات بصورة منذرة بالخطر بسبب اجتثاث الغابات وتدهورها في العقود القليلة الماضية لم ينجم عنها تأثير خطير فقط على النظم الإيكولوجية الطبيعية وموائل الحيوان والنبات، بل أنها أثرت سلبا كذلك على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية من سبل عيش الإنسان وحضارته. وعلاوة على ذلك، فكثيرا ما لا يقتصر أثر خسارة الغابات على البلد التي يحدث فيه الضرر، بل يمتد ليشمل البلدان المجاورة بل حتى يتجاوز ذلك إلى المستويات العالمية.

* أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات: مركز البحوث الحراجية الدولية؛ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحراجية؛ أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ أمانة مرفق البيئة العالمية؛ أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا؛ أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛ أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ المركز العالمي للحراجة الزراعية؛ البنك الدولي؛ والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

٤٣ - وبالرغم من أن الغابات تمثل قطاعا اقتصاديا هاما بالنسبة لكثير من البلدان، المتقدمة والنامية على السواء، لا يزال كثير من المنتجات والخدمات التي تقدمها الغابات غير قابل للتداول التجاري في الأسواق سواء بحكم سماقتها المنفردة و/أو محدودية الأسواق والنظم المؤسسية الأخرى القائمة حاليا. حيث يؤدي تزايد السكان وتوسع الاستهلاك العالمي لمنتجات الغابات إلى ضغوط على استمرارية الغابات الحالية. وبالرغم من أنه يمكن القول بأن التجارة في منتجات وخدمات الغابات بصورة عامة قد تدفع خطى النمو الاقتصادي وأن تشكل حافزا لأصحاب الغابات ومديرها على اتباع ممارسات مستدامة متعلقة بالغابات، إلا أن ضعف الإطار المؤسسي الذي ينظم التجارة المتعلقة بالغابات قد يفضي إلى تجارة يعوزها الانضباط، في هذا المضمار مما قد يلحق ضررا جسيما بالغابات وإدارتها المستدامة.

٤٤ - وقد ظل القطع غير المشروع للأشجار والاتجار في منتجات الغابات المجتناة بصورة غير قانونية يؤدي إلى تآكل قواعد الموارد في عدة بلدان ويؤثر سلبا على صحتها الاجتماعية والاقتصادية وعلى استدامتها الإيكولوجية. فضلا عن ذلك، لوحظ في كثير من أنحاء العالم أن الصراعات المدنية الداخلية تسير جنبا إلى جنب مع الاجتناء غير المشروع لموارد الغابات من أجل المساعدة على تمويل الصراعات المسلحة الداخلية. مما يفضي بالتالي إلى مآس إنسانية وبائية فادحة. وكثيرا ما تتجاوز هذه الأزمات قدرة الحكومات الوطنية على التصدي لها فتسبب مشكلات أمام جميع فئات أصحاب المصلحة.

٤٥ - وتقدم الغابات سلعا وخدمات عديدة، تتراوح ما بين المنتجات الخشبية والمنتجات غير الخشبية وبين المحافظة على التنوع البيولوجي وحماية التربة ومستجمعات المياه، وتخفيف تغير المناخ والمحافظة على القيم الروحية والإرث الثقافي. وتعتبر الغابات أيضا موردا للغذاء وفرص العمل والترفيه. كما تهيم الغابات في كثير من البلدان ملاذا لعدد كبير من مجتمعات الشعوب الأصلية التي تعتمد على الغابات. وقد أسفرت هذه المهام المتعددة للغابات عن مجموعة من المصالح والمطالب والتوقعات المتعلقة بالغابات التي تتجه كثيرا إلى أن تكون متنافسة أو متعارضة بحكم طبيعتها. وهي تركز عادة على مهام أو نواتج محددة للغاية بالنسبة للغابات مثل استخراج الأخشاب، والتنوع البيولوجي، وعزل الكربون وتقييد التجارة بأنواع المهددة بالانقراض أو المنتجات غير المعتمدة، والحاجة إلى الأرض لأغراض الزراعة إلى آخره. ونتيجة لذلك، أثبتت صياغة السياسات المتعلقة بالغابات أنها تمثل تحديا معقدا وتحتاج إلى أن تكون ذات صلة بالسياق الاجتماعي والاقتصادي وأولويات أي بلد. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كثيرا من المسائل المتعلقة بالغابات مثل تحويل الغابات إلى استخدامات أخرى للأرض، تتأثر إلى حد كبير بقرارات السياسات المتخذة خارج قطاع الغابات، في البلدان المتقدمة والنامية على السواء. ويعتبر اتباع سياسات متكاملة ومتسقة في

بمجال الغابات بحيث تعترف بتعقيدات الغابة حجر الأساس في الإدارة المستدامة للغابات وللتنمية المستدامة.

خامسا - ملاحظات ختامية

٤٦ - قد يرغب فريق الخبراء المخصص في تحليل وتقييم وضع مختلف الصكوك والمنظمات والمؤسسات والعمليات الحالية المتعلقة بالغابات، وفي استعراض الآراء المقدمة إلى الدول الأعضاء والمعلومات المقدمة من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات من وجهة نظر علمية وتقنية. وسيكون للنتائج التي يتوصل إليها فريق الخبراء، عند قيامه بالمهام المكلف بها، أهمية كبرى وقيمة قصوى لمداوالات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الخامسة وذلك عندما يستعرض المنتدى التقدم المحرز وينظر في اتخاذ إجراءات مستقبلية ويستعرض مدى فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات المشار إليه في الفقرة ١٧ من قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠. وفي حين ينظر، على أساس ذلك التقييم، في معايير ولاية لوضع إطار قانوني بشأن جميع أنواع الغابات بغرض تقديم توصية في هذا الخصوص إلى المجلس ومن خلاله إلى الجمعية العامة.